Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٢٦٤ رزئت شبابى عودة بعد بدأة وهن الرزايا باديات وعود
١٢٦٥ سُلِبتُ سوادَ العارضين وقبله بياضها المحمود إذ أنا أَمْرَدُ
١٢٦٦ وبُدِّلتُ من ذاكَ البياضِ وحسنه بياضاً ذميماً لايزال يسوّد
١٢٦٧ لشتان مابين البياضين معجبٌ أنيقٌ ومشنوءٌ إلى العين أنكدُ
١٢٦٨ وكنت جلاء للعيون من القذى فقد جعلت تقذى بشيبى وترمد
١٢٦٩ هى الأعين النجل التى كنت تشتكى مواقعها فى القلب والرأس أسودُ
١٢٧٠ فمالك تأسى الآن لما رأيتها وقد جعلت مرمى سواك تعمد
١٢٧١ تشكى إذا ما أقصدتك سهامها وتأسى إذا نكبن عنك وتكمد
١٢٧٢ كذلك تلك النبل من وقعت به ومن صرفت عنه من القوم مقصد
١٢٧٣ إذا عدلت عنا وجدنا عدولها كموقعها فى القلب بل هو أجهد
١٢٧٤ كفى حَزَناً أن الشباب معجل قصير الليالى والمشيب مخلّد
١٢٧٥ إذا حلّ جارى المرء شأوحياته إلى أن يضم المرء والشيبَ ملحد
١٢٧٦ أيومَ الهوى هلاَّ مواضيك عُوَّدُ ! وهل لشباب ضَلَّ بالأمسِ منشد ؟

(البكاء على الشباب – ذم المشيب – عزوف الغوانى – حتمية المشيب – البكاء على الشباب)

وللسيد محسن الأمين الحسينى العاملى صاحب معادن الجواهر مجموعة من مثل هذه الأبيات الجامعة فهو يقول (١٢/٣/٣٧٩ – ٣٨٠) :

١٢٧٧ ذهب الشبابُ فما الشباب بآيب وأتى المشيبُ فما المشيبُ بذاهبِ
١٢٧٨ ومضى مع الستين ستٌّ بَعْدها شابت لهن مفارقى وذوائبى
١٢٧٩ نفر الغوانى مذ رأين بياضه من كل خرعبة وبكر كاعب
١٢٨٠ قد كان ريعان الشباب يقودها وهى الجموع إلى مقاد جنائب
١٢٨١ فاليوم أضحتْ وهى أنفر من ظبا ء الوحش عنى نزحاً عن جانبى
١٢٨٢ والغيد إلف للشبيبـــة والغنى أبداً وأعداء القذال الشائب
١٢٨٣ ذهبتْ لِذاذاتُ الشباب ونغصتْ بيد المشيب مطاعمى ومشاربى
١٢٨٤ قالوا تعلَّلْ بالخضاب فإنه بعد المشيب لسلوةٌ للخاضب
١٢٨٥ لكننى والصدق طبعى لم أمل يوماً إلى ذاك الخضاب الكاذب
١٢٨٦ يأيها الضيف الملمّ بمفرق عنى صددت أحبتى وحبائبى